

القراءة العربية

التعليم الأساسي
السنة التاسعة



طبعة منقحة



البنك
الوطن



المركز التربوي للبحوث والانماء

المناهج الجديدة

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية والتعليم العالي

القراءة العربية

التعليم الأساسي

السنة التاسعة

الكتاب
المدرسة
الوطن



المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

■

مقرّر عامّ لجان التّأليف: عمر بو عرّم

■

القراءة العربية

التعليم الأساسي

السنة التاسعة

أنطوان طعمه (منسق)

جوزف أبو شقرا

عدنان حرفوش

فيصل المطر

المركز التربوي للبحوث والإنماء

مكتبة لبنان ناشرون

نَشْر

صحيفة نداء الوطن

على وضعها بعض صور هذا الكتاب ومستنداته
بتصرف المركز التربوي للبحوث والإنماء

■ إعداد المستندات : الفريق الإيكونوغرافي، المركز التربوي للبحوث والإنماء

■ النشر والتوزيع ■ مكتبة لبنان ناشرون

ماكيت الفريق التقني، شركة النشر التربوي اللبناني ش.م.ل.

غلاف إيلي تابت

طباعة - مطبعة تيبو برس

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربوي للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طبعة ثامنة ٢٠٠٨

وبالتربية نبني معاً ...

مع انطلاقة المركز التربوي للبحوث والإنماء في ورشة تقييم وتطوير هيكلية التعليم والمناهج، بعد انقضاء أكثر من ثلاث سنوات على تطبيقها؛ وبما أنه لا بد لدورة التربية والتعليم أن تستمر بصورة طبيعية من خلال العناصر المكوّنة لها؛ وريثما تصل عملية التطوير إلى أهدافها المرجوة، نضع بين أيدي التلامذة ومديري المدارس والثانويات الرسمية وأساتذتها هذه الطبعة المنقحة من الكتب المدرسية الصادرة عن المركز، في إطار سلاسل الكتاب المدرسي الوطني.

إن هذه الطبعة مرحلة انتقالية، تم فيها تصحيح الأخطاء الطباعية واللغوية، التي ظهرت للمختصين في المركز وللمعلمين والأساتذة من خلال التعاطي اليومي مع الكتاب. وإن عملية التقييم والتطوير للهيكليّة والمناهج، سوف تأخذ في الاعتبار كل الملاحظات التي وضعت أو توضع في هذا الإطار.

ومن المتوقع بعد تطوير المناهج وملاءمتها مع الأهداف العامة والخاصة التي وضعت من أجلها، أن يصار إلى إعادة مواءمة الكتب المدرسية مع مقتضيات الجديدة للمناهج والهيكليّة وقياس حجم المادة نسبة إلى عدد ساعات التدريس المخصص لها في خلال العام الدراسي، مع الأخذ في الاعتبار تناسقها عمودياً في إطار المادة الواحدة، وأفقياً مع بقية المواد.

إنني أعتنم هذه المناسبة لدعوة جميع المسؤولين والمعلمين والأساتذة، وجميع المعنيين في المدارس الرسمية والخاصة على السواء، إلى المبادرة لإرسال ما يستجد لديهم من ملاحظات حول هذه المناهج والكتب، مساهمة منهم في إغناء هذا العمل الوطني المهم.

إن هذه الورشة التي انطلقت برعاية كريمة من معالي وزير التربية والتعليم العالي، تطبيقاً لأحكام المرسوم رقم ١٠٢٢٧ المتعلق بالمناهج التعليمية وأهدافها، تتواكب مع إعلاننا الشعار الجديد للمركز: «وبالتربية نبني معاً...».

هذه الورشة الوطنية الجامعة، نرغب في أن تحظى بأكبر قدر ممكن من المشاركة لتحديد الخيارات التربوية السليمة والصحيحة والتي لها انعكاسات مباشرة على أبنائنا الذين نعاهدهم بمتابعة رسالة تحديث التربية وتطوير وسائلها، مع تطور العصر وتقدم العلوم والتكنولوجيا.

الدكتورة ليلي مليحه

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

المقدمة

١ - كتاب التلميذ

أسس تأليف الكتاب

في كتاب القراءة العربية للسنة التاسعة من التعليم الأساسي واصلت لجنتنا ردها على التحدي الذي وضعت نفسها أمامه: تقديم كتاب عصري نابض بالحياة والتنوع والحوافز، لا يكون إعادة إنتاج للنماذج السابقة. ولقد اعتمدنا من أجل ذلك أسس تأليف تكوينية مستوحاة من المناهج الجديدة: تنمية القدرات الفكرية والمعرفية، تكوين الآراء واتخاذ المواقف، التعلم الذاتي بالنشاط والمطالعة والبحث، تذوق الجمال والحس النقدي والروح العلمية.

أما أبرز الأسس التقنية فكانت: احترام وحدة اللغة، مراعاة التوازن بين وظيفتي اللغة التواصلية الإبداعية والإبداعية الفنية، المحافظة على مكانة النص في التعلم، الالتفات إلى القواعد الوظيفية في النصوص والتعبير، قراءة اللوحة أو الصورة كوثيقة من وثائق المحور لا كأداة زينة، عدم الاكتفاء بالموضوع الإنشائي وتجاوزه إلى التمرس بتقنيات التعبير الشفهي والكتابي.

منهجية الكتاب وتصميمه

يتألف كتاب السنة التاسعة من ثمانية محاور راعينا في بنائها التدرج والتنامي والتكامل مع محاور السنة السابقة - لقد غلب على بعض المحاور الطابع التقني (المحور الثالث: من أنماط الاتصال: رسائل وأبحاث وتقارير - المحور السادس: الخطاب المباشر) وعلى بعضها الآخر النوع الأدبي أو الفني (المحور الثاني: الأدب الوجداني - المحور الرابع: الأقصوصة - المحور الخامس: النقد الفني)

وكعادتنا لم نهمل الطابع الموضوعاتي المتلائم مع اهتمامات المتعلمين والمجتمع والمستقبل (المحور الأول : بناء الشخصية : قيود وآفاق - المحور السابع : التعلّم وسوق العمل - المحور الثامن : مستقبلات) - ولقد راعينا في بناء هذه المحاور التمهيد للمرحلة الثانوية للراغبين في متابعة مسارهم الأكاديمي وأظللنا على حاجات سوق العمل وارتباط التعلّم بضرورة تلبيتها للراغبين في اختيار مسارٍ من مسارات التعليم المهنيّ والتقنيّ المتعدّدة.

لكلّ محور مدخل عام وأربعة نصوص متنوّعة وتعبير مستقلّ وبطاقة تقنية واقتراحات من أجل المطالعة. لم تشأ لجنّتنا إلغاء محور من المحاور الثمانية أو نصّ من نصوص المحور الأربعة انسجاماً مع عدد أسابيع التعليم الفعليّ التي جاءت أقلّ مما ورد في «هيكلية التعليم...» لقد آثرنا أن نترك للمعلّم حرية الاختيار فإمّا أن يسقط أحد نصوص المحور مكثفياً بثلاثة من النصوص الأربعة وإما أن يسقط أحد المحاور ونحن نميل إلى الخيار الأوّل ضناً منا بتنوّع المحاور وما بنيت عليه من تقنيّات.

في المدخل العام وفي بداية كلّ من نصوص المحور كان للوحة أو الصورة مكان مختار لما في ذلك من تفاعل مثقّف بين لغة الكلام ولغة اللون والشكل. ولقد جعلنا من «قراءة الصورة» عنوان البطاقة التقنية في المحور الأوّل انسجاماً مع المكانة اللافتة التي أعطتها المناهج الجديدة لقراءة اللوحة والصورة. وقد تعاوننا في مسؤولية اختيار الصور واللوحات مع الجهاز الفنيّ في المركز التربويّ.

أما مقارنة النصّ فقد حافظت على عناوينها المستندة إلى علوم مرجعية كاللسانيات وسائر علوم اللغة فتمّ تناول النصّ في مستويات متدرّجة: أولاً - في المفردات والتعابير (المستوى المعجمي)، ثانياً - في المعاني والدلالات (المستوى الدلاليّ - الموضوعاتي)، ثالثاً - في التراكيب والصيغ (المستوى النحويّ - الصرفي) حيث تمّ توظيف القواعد في تحليل النصّ، رابعاً - في الصور والمحسنات والإيقاع (المستوى البيانيّ - البلاغيّ العروضي) حيث تمّ توظيف البيان والبلاغة والعروض والتمرّس ببعض مهارات التمييز بين وجوهها المختلفة ومهارات علم العروض من كتابة عروضيّة وتعرّف إلى بعض الأوزان وتحديد القافية والرويّ تمهيداً للمرحلة الثانوية، خامساً - في بناء النصّ (المستوى البنائيّ - الهندسي) حيث تم اكتشاف بنية النصّ وإقامة الربط بينها وبين نوع هذا النصّ ونمط كتابته.

ومن جديد التنامي في ختام هذه الحلقة، إقدامنا في النصف الثاني من الكتاب (المحاور الأربعة الأخيرة) على الاكتفاء بالتشكيل الاقتضائي في ضبط النصوص إفساحاً في المجال أمام المتعلم كي يتدرّب على القراءة الصحيحة مكتشفاً بنفسه حركات الإعراب التي رأت اللجنة أنه قادر على اكتشافها وفي ذلك مراعاة لأحكام المناهج الرسمية لهذه السنة.

أما الأنشطة التي تقع تحت العنوانين «أبعد من النصّ» و «في التعبير» فظلت مساحة تفاعل بين المتعلم وكتاب النصّ والمحيط الحيّاتيّ من أجل تكوين الرأي واتخاذ الموقف والتقييم ولقد ختمنا الكتاب بمعجم المصطلحات طلباً لو حدة التعامل مع مفاهيم المناهج بدقّة.

٢ - الدليل التربويّ

للدليل التربوي حجم يكاد يكون موازياً لحجم كتاب التلميذ. في هذا الدليل أهداف تربويّة وأهداف تعليميّة للمحور ثم لكلّ من نصوص هذا المحور.

وللدليل التربويّ التصميم نفسه الذي عرضناه أعلاه في مقدّمة كتاب التلميذ.

في المدخل العام ندعو المعلم إلى تقديم المحور في خطوطه العريضة وفي أبرز أهدافه وإلى إطلاق الأبحاث التي سيتمّ عرضها لاحقاً ابتداءً من الأسبوع الثاني.

في المحادثة التمهيديّة ممارسة لمهارة قراءة اللوحة أو الصورة وهي موثّقة في الكتاب ويجد المعلم في الدليل العناصر اللازمة لتوجيه المحادثة.

أما في مقاربة النصّ فيجد المعلم تحت كل عنوان من عناوين المقاربة ما تقترحه اللجنة من إجابات وإضافات شاءتها موسّعة وافيةً نزولاً عند رغبة بعض زملائنا الأساتذة.

غير أنّنا نحذرهم من فرض الإجابات جاهزة معلّبة لأن ذلك يتنافى ومنهجية الكتاب القائمة على

الطرائق الحيّة الناشطة الهادفة إلى بناء المعارف بدلاً من نقلها تلقينياً.

أما في شأن التقويم فقد ختمنا كلّ محور بكشف تحصيل يقيس ما تمّ تحقيقه من أهداف ومعارف وكفايات وتغطّي الأسئلة والأنشطة المقترحة عناصر المقاربة التي تمرّس بها المتعلّم في دراسة نصوص المحاور من المفردات إلى التعبير الشخصيّ مروراً بالمستويات التي عرضناها سابقاً. وتبقى هذه النصوص الثمانية نماذج يتصرّف بها المعلّم فيستخدمها كاملة أو يكيّفها بحسب حاجات المتعلّمين أو يقترح من وحيها ما يراه مناسباً.

خاتمة

نطمح إلى أن يسهم هذا الكتاب والدليل التربويّ الذي يرافقه في تعلّم لغتنا العربية تعلّمًا ناشطًا حيًّا متجدّدًا، ليبقى للبنان دوره الرياديّ بعد ما أصاب مناهجنا وطرق تعليمنا من جمود، نأمل في أن يكون التغيير المطلوب مصدرَ فرح بالمغامرة المحسوبة النتائج، لا مصدرَ قلق وخوف «فالحياة لا يطيب لها أن تسكن في منازل الأمس» كما يقول جبران خليل جبران.

ملاحظة

حرصاً على سلامة الكتاب ونظافته، يخصّص دفتر مستقل لتنفيذ التمارين التطبيقية الكتابية الواردة فيه.

المؤلّفون

بناء الشخصية : قيود وآفاق

المحور الأوّل :

- ١٥ - النَّصّ الأوّل : التربية الحرّة - مي زيادة
- ٢١ - النَّصّ الثاني : علاقة المراهق بوالديه : بين السلطة والاستقلال - كوستي بندلي
- ٢٧ - النَّصّ الثالث : دعوة إلى الحياة - نازك الملائكة
- ٣٣ - النَّصّ الرابع (الرديف) : رجل اشتكِي عليه ظلماً - محمّد الأتليدي
- ٤٠ - بطاقة تقنيّة : قراءة الصورة
- ٤٤ - المطالعة

الأدب الوجداني

المحور الثاني :

- ٤٦ - النَّصّ الأوّل : ذكرى الحبّ حبّ - منصور رحباني
- ٥٢ - النَّصّ الثاني : كلمة على السكت - جوزف نجيم
- ٥٨ - النَّصّ الثالث : أنشودة المطر - بدر شاكر السيّاب
- ٦٤ - النَّصّ الرابع (الرديف) : زحلة - أحمد شوقي
- ٧٠ - التعبير
- ٧١ - بطاقة تقنيّة : الأدب الوجدانيّ
- ٧٣ - المطالعة

من أنماط الاتصال : رسائل وأبحاث وتقارير

المحور الثالث :

- ٧٥ - النَّصّ الأوّل : واقع الزراعة اللبنانيّة في نهاية عهد المتصرّفيّة - تحقيق فؤاد افرام البستاني
- ٨١ - النَّصّ الثاني : أمّتن الروابط - جبران خليل جبران
- ٨٧ - النَّصّ الثالث : من غسّان تويني إلى الرئيس سرّكيس - غسّان تويني
- ٩٢ - النَّصّ الرابع (الرديف) : الديانة المصريّة - وهيب أبي فاضل
- ٩٨ - التعبير
- ٩٩ - بطاقة تقنيّة : التقرير
- ١٠١ - المطالعة

المحور الرابع :

الأقصوصة

- ١٠٣ - النَّصُّ الأوَّلُ : النمور في اليوم العاشر - زكريّا تامر
- ١١٠ - النَّصُّ الثاني : لقاء حلمين - أملي نصرالله
- ١١٩ - النَّصُّ الثالث : مطار الصقيع - توفيق يوسف عواد
- ١٣٣ - النَّصُّ الرابع (الرديف) : حكاية ابراهيم بن المهديّ والمأمون - محمد الواقديّ
- ١٤٣ - التعبير
- ١٤٤ - بطاقة تقنيّة : الأقصوصة
- ١٤٧ - المطالعة

المحور الخامس :

النقد الفنيّ

- ١٤٩ - النَّصُّ الأوَّلُ : الخلق الذي يتكر - توفيق الحكيم
- ١٥٥ - النَّصُّ الثاني : زوربا اليونانيّ الخرافة والشعر - أنسي الحاج
- ١٦٢ - النَّصُّ الثالث : مقابلة مع نزار قبّاني - نزار قبّاني - جهاد فاضل
- ١٧٠ - النَّصُّ الرابع (الرديف) : عن اللغة الجميلة التي أعطتنا أمين الريحاني - طلال سلمان
- ١٧٧ - التعبير
- ١٧٨ - بطاقة تقنيّة : النقد
- ١٨١ - المطالعة

المحور السادس :

الخطاب المباشر

- ١٨٣ - النَّصُّ الأوَّلُ : اعداد الآلة لعزف الخيال - انطوان كراج - خالدة السعيد
- ١٩٠ - النَّصُّ الثاني : هملت والطيف - شكسبير (ترجمة خليل مطران)
- ٢٠٠ - النَّصُّ الثالث : زهرة الزهور - سعيد عقل
- ٢٠٦ - النَّصُّ الرابع (الرديف) : الإعلان العالمي لحقوق الإنسان - شارل مالك
- ٢١٤ - التعبير
- ٢١٥ - بطاقة تقنيّة : الخطاب المباشر وغير المباشر
- ٢١٨ - المطالعة

التعلم وسوق العمل

المحور السابع :

- ٢٢٠ النَّص الأول : الكمبيوتر وتفجير أزمة البطالة - مجلة الصفر
- ٢٢٥ النَّص الثاني : بين العلم والعمل - جريدة الوفد المصرية
- ٢٣٠ النَّص الثالث : التعلم وسوق العمل - المؤسسة الوطنية للاستخدام
- ٢٣٦ النَّص الرابع (الرديف) : مختبرات المستقبلية - موريس الجميل
- ٢٤٢ التعبير
- ٢٤٤ بطاقة تقنية : بيان السيرة الذاتية
- ٢٤٦ المطالعة

مستقبليات

المحور الثامن :

- ٢٤٨ النَّص الأول : مسألة الابداع في الشرق - فيليب سالم
- ٢٥٥ النَّص الثاني : مجتمعنا الحديث يعلي من شأن الغباء والجهل - حسين أحمد أمين
- ٢٦٢ النَّص الثالث : أيهما أولى بالرعاية المرأة أم الطفل؟ - عبد المجيد فرّاج
- ٢٦٩ النَّص الرابع (الرديف) : الخدمة الحقيقية - رشدي المعلوف
- ٢٧٤ التعبير
- ٢٧٥ بطاقة تقنية : الاستقصاء
- ٢٧٧ المطالعة